



وجاء دورك لا دور المجروس ولا

دور المعمم بالتطبير واللطم

وكان دورك لا دور الغلاة ولا

أهل التوقف والتكفير باللهم

يا حارس السنة البيضاء محجتها

ورافع العترة الزهراء كالعلم

وناشرًا لعلوم الشرع مجتهداً

وموضحاً لسبيل الرشد من دهم

حتى برزت إماماً في مراجعنا

وغدا سرورك عنواناً لملتزم

يا عاجماً لسهام الحق تقدّها

وقطعاً لغلو الرفض والجهنم

أيا سرور وزين العابدين ويا

رمز التواضع والأخلاق والشيم

منهاجك الحق مصباح نسير به

وصوتك الحر نبراس من الهم

ما ضر مثالك تشغيب لمفئت

أو نال منك غوي الفكر والسوق

حتى غدوات لأهل العلم مدرسة

شيدت قواعدها من معن الحكم

منها التخرج بالتوحيد أستذة

وفي السياسة أشواط من القيم

الشام تعرف كم ربيت من عرب

والفرس تعرف كم هديت من صنم

والعز يعرف أفهاماً تليق به

والجد يعرفكم من غرة القمم

سافرت عنا ونحن اليوم في ألم

من التشيع والتكفير والبهم

جحافل الفرس جاست في مرابعنا

وقصف بوتين فوق الشعب واليتم

وأهل سنتنا شبه تفرقهم

وكل حزب ببعض الحق مغتنم

تنافسوا فأوهت عظمهم رمماً

وقل سيفهم من كثرة الثلم

عسى بفقدك آلام توحدنا

أو كان موتك إحياءً لمعتصم

غادرت عنا ولم ترحل مآثركم

وصرت فينا كمثل النار في عتم

ألقى السلام لروح فارقت بدننا

عمرت مجالسه في دوحة الكرم



حساب الكاتب على تويتر

المصادر: